كلمة معالي رئيسة مجلس الجمهورية في الجمعية الوطنية في جمهورية بيلاروسيا (روسيا البيضاء) نتاليا كوشانوفا

في حلقة نقاش "تعزيز تمكين المرأة اقتصادياً والادماج المالي"

في القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات

(17 آب/أغسطس 2020، الصيغة الإلكترونية)

زملائي الأعزاء!

اليوم لا شك أن النساء هن القوى المحركة للتنمية المستدامة.

وتعد المرأة، التي تشكل 53.8 % من سكان بيلاروسيا، جزءاً كبيراً من مجتمعنا، وتشكل مصدراً قوياً لتنمية البلد. وترى جمهورية بيلاروسيا أن المساواة بين الجنسين هي أحد العوامل المعجلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

هل يجب على النساء الانخراط في السياسة والاقتصاد؟

تبين البحوث التي أجرتها مختلف المراكز والمؤسسات الدولية أن مشاركة المرأة في الإدارة على جميع المستويات يشكل عامل استقرار. وفي البلدان التي يشكل فيها تمثيل المرأة في هياكل الإدارة العامة ما بين 30 و40% من المجتمعات، تتطور المجتمعات بطريقة أكثر استدامة وتسعى إلى تحقيق أهداف ذات توجه اجتماعي .

إن جمهورية بيلاروسيا هي بين الـ27 دولة التي وصلت إلى الهدف في مشاركة النساء في عمليات صنع القرار.

وفي بيلاروسيا، تعمل المرأة على تحقيق الاستقلال المالي وتركز على الحياة الوظيفية الناجحة .

إن تنمية روح المبادرة الحرة للمرأة والعمل الحر هي إحدى نقاط النمو الحالية .

ومقارنة بالشركات التي يرأسها الرجال، لا تزال الأعمال التجارية التي تقودها النساء متخلفة من حيث الحجم ومعدلات النمو، ولكن النساء أكثر توجهاً اجتماعياً ويميلن إلى اختيار مجالات الخدمات الاجتماعية والتعليمية والطبية .

ويعمل المشرعون البيلاروسيون على وضع تدابير للتمييز بين تنظيم المرأة للمشاريع كفئة مستقلة لضمان التمييز في تقديم الدعم الحكومي أو غيره من الفوائد والأفضليات. ومع ذلك، لم يتم التوصل إلى حل موحد حتى الآن، حيث

يرى العديد أن هذه التدابير كتمييز قائم على نوع الجنس وانتهاك لشروط المنافسة العادلة. وهذه الميزة هي عادةً ما يتسم به أي مجال من مجالات السياسة الجندرية.

وتتطلب مبادرة النساء في مجال تنظيم المشاريع جهوداً مشتركة من البرلمان، والحكومة، وأوساط الأعمال التجارية، والمجتمع المدني والهياكل الدولية.

ولدى بيلاروسيا تجربة إيجابية في هذا التعاون، بما في ذلك التعاون في قطاع إمكانية وصول المرأة إلى المنتجات المالية. وفي هذا العام، وفي إطار برنامج الدولة "المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم"، أدخل مصرف التنمية منتجاً منفصلاً بعنوان "دعم الأعمال التجارية التي تقودها النساء" الذي استُخدم لتوفير الأموال لـ 48 مشروعاً. ونفذ المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير برنامج "المرأة في الأعمال التجارية" الذي حافظ في إطاره على تعاون وثيق مع المصارف الشريكة في بيلاروسيا لتوفير الأموال للقيادات النسائية بشروط مؤاتية .

وفي الوقت نفسه، لا يزال التوفيق بين الحياة المهنية والحياة الأسرية يمثل مشكلة بالنسبة للمرأة. وأظهرت الدراسة الاستقصائية للأسر المعيشية بشأن إدارة الوقت أن المرأة تقضي ضعف الوقت الذي يقضيه الرجل في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال .

ولا تزال هناك حاجة إلى مزيد من التطور في المعايير والقيم التي تسهم في القضاء على القوالب النمطية، وتحقيق الذات للمرأة، والتمكين من التوفيق بين مختلف الأدوار.

ولهذا الغرض، يحق للنساء في بيلاروسيا الحصول على إجازة أمومة دون فقدان العمل لرعاية الأطفال حتى سن الثالثة. ويحق لهن، عند عودتهن من الإجازة، الحصول على عقد عمل حتى بلوغ الطفل سن الخامسة .

ووفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام 2019، تحتل بيلاروسيا المرتبة 27 من بين 162 بلداً في مؤشر التنمية المتعلق بنوع الجندر .

واعتمد البلد مفهوم الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة لجمهورية بيلاروسيا للفترة حتى عام 2035، الذي يتضمن فرعاً منفصلاً عن المساواة بين الجنسين.

وخلال العقد القادم، ستركز الجهود الرئيسية في هذا المجال على تعزيز الثقافة التي تراعي الفوارق بين الجنسين، بما في ذلك إدخال مبادئ المساواة بين الجنسين في البرامج التعليمية، وتعزيز الآليات القانونية لمكافحة القوالب النمطية الجندرية، وزيادة الوعي بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية للمساواة بين الجنسين .

ومن المتوقع أن يكون النمو في متوسط العمر المتوقع للمرأة ما يصل إلى 84.5 سنة للنساء و76.4 سنة – للرجال، وتحسن في نسبة متوسط المرتبات بين الإناث والذكور من 74.6 إلى 80 % من بين معايير الأداء الرئيسية في تنفيذ المهام التي تنتظرنا. وهذه المهام طموحة جدًا، ولكننا سنبذل أقصى جهدنا لإنجازها.

إن بلدنا فخور بنسائه. والسعي إلى النجاح والكمال في كل شيء هو سمة وطنية من سمات المرأة البيلاروسية . كما أن النساء هن على استعداد لتقديم مساهمة كبيرة في إحياء التقاليد الوطنية والحفاظ عليها، وفي جدول أعمال التنمية البناءة، والحوار الدولي، وحل مشاكل الفقر وعدم المساواة الاقتصادية، لأن نصف سكان العالم هم من الأمهات والأخوات والزوجات.

ومهمتنا، كبرلمانيات، هي تهيئة بيئة مؤاتية ومحفزة لكل ذلك .
وأنا على ثقة من أن مناقشة اليوم ستتيح لنا الاقتراب من الحلول العالمية للبرلمانيين في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تستجيب تماماً للاعتبارات الجندرية.

اسمحوا لي أن أتمنى لكم الإلهام والطاقة والفكر المرن من أجل العمل المثمر خلال هذه القمة ولمصلحة بلدانكم !

Remarks by the Chairperson of the Council of the Republic of the National Assembly of the Republic of Belarus Natalya Kochanova
at the panel discussion “Stepping up women's economic empowerment and financial inclusion”
of the 13th Summit of Women Speakers of Parliament
(17 August 2020, online format)

Dear colleagues!

Today there is no doubt that women are drivers of sustainable development.

Making up 53.8 % of the population of Belarus, women form a highly accomplished part of our society and are a powerful source of the country’s development. The Republic of Belarus sees gender equality as one of the accelerators of the achievement of Sustainable Development Goals.

Should women engage in politics and economy?

Research by different international centres and institutions demonstrates than women’s participation in administration at all levels is a stabilizing factor. In countries where women’s representation in public administration structures makes up 30-40 % societies develop in a more sustainable way and pursue socially oriented goals.

The Republic of Belarus is among 27 states that reached the target of women’s participation in decision making processes.

In Belarus, women are working towards financial independence and focus on successful careers.

Development of women’s entrepreneurship and self-employment is one of the current points of growth.

Compared to companies headed by men, female-led businesses are still falling behind in size and growth rates, but women are more socially oriented and tend to choose spheres of social, education and medical services.

Belarusian legislators are working on measures to distinguish women’s entrepreneurship as a separate category to ensure differentiation in provision of state support or other benefits and preferences. Still, no unified solution has been reached yet as many see these measures as gender-based discrimination and violation of conditions of fair competition. And this peculiarity is typical of any area of gender policy.

Development of women’s entrepreneurial initiative requires joint effort from the Parliament, the Government, the business community, the civil society and international structures.

Belarus has a positive experience of such cooperation, including collaboration in the sector of accessibility of financial products for women. This year, within the framework of the state programme “Small and Medium-Sized Entrepreneurship” the Bank of Development introduced a separate product “Support of Female-Led Businesses” which was used to provide funds to 48 projects. The European Bank of Reconstruction and Development implemented the programme “Women in Business” within which it maintained close cooperation with the partnering banks in Belarus to provide funds to female leaders on favourable terms.

At the same time, aligning career and family life is still a problem for women. The household survey on time management showed that women spend twice as much time as men on household chores and childcare.

There is still need for further evolution of norms and values contributing to elimination of stereotypes, personal fulfilment of women and empowerment for reconciliation of different roles.

To that end, in Belarus women are entitled to take maternity leave without loss of employment to care for children up to the age of 3. Upon return from the leave they are entitled to a working contract until the child’s attainment of the age of 5 years.

According to the 2019 Human Development Report, Belarus ranks the 27th among 162 countries on Gender-Related Development Index.

The country adopted the Concept of the National Strategy of Sustainable Development of the Republic of Belarus for the period until 2035 which includes a separate section on gender equality.

Over the next decade the main efforts in this area will be focused on promotion of gender-sensitive culture including introduction of principles of gender equality in educational programmes, enhancement of legal mechanisms to counter gender stereotypes, and raising awareness of social and economic benefits of gender equality.

Growth in the life expectancy up to 84.5 years for women and 76.4 years – for men and improvement in female-to-male median salary ratio from 74.6 to 80 per cent are expected to be among the major performance criteria in implementation of the tasks ahead of us. These tasks are quite ambitious, but we will do our best to accomplish them.

Our country is proud of its women. Pursuit for success and perfection in everything is a national trait of character of Belarusian women.

Women are ready to make a significant contribution to revival and preservation of national traditions, constructive development agenda, international dialogue, resolution of problems of poverty and economic inequality, because half of the world’s population are mothers, sisters and wives.

As parliamentarians, our task is to create a favourable environment and stimuli for all of this.

I am confident that today's discussion will allow us to get closer to global solutions for parliamentarians in economic, ecological and social spheres that would be absolutely gender-responsive.

Let me wish you inspiration, energy and flexible mindset for fruitful work during the Summit and to the benefit of your countries!